اربع ركعات واقرا ما تيسر من القران ثم قل الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا
حول ولا قوة الا بالله خمس عشرة مرة فاذا ركعت فقل عشرا واذا رفعت فقل عشرا واذا سجدت
فقل عشرا واذا رفعت راسك من السجود فقل عشرا واذا سجدت فقل عشرا واذا رفعت
فقل عشرا فهذه خمس وسبعون هكذا في كل ركعة تصلي كل يوم ان استطعت فان لم تستطع
ففي كل جمعة فان لم تستطع ففي كل شهر فان لم تستطع ففي كل سنة فلو كان لك من الذنوب
عدد ايام الدنيا وعدد القطر ورمل عالج وفررت من الزحف غفر لك بذلك قلت
نقل الحديث بجملته السيوطي في كتاب التصحيح في صلاة التسبيح واما الحافظ فاحال
بذكره على ما قبله وقال نحو حديث ابي رافع واخرجه الخطيب في كتاب صلاة التسبيح
من رواية يزيد بن هرون عن ابي معشر عن اسماعيل بن رافع واخرجه عبد الرزاق
عن داود بن قيس عن اسماعيل بن رافع عن جعفر بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له الا احبوك فذكر الحديث بطوله قال فيه بعد ففي كل شهر فان لم تستطع
ففي كل ستة اشهر وقال فيه عدد ذكر الذنوب ولو كانت عدد ايام الدنيا وفي اخره
او فررت لك غفر لك بذلك هذا لفظ سعيد بن منصور وابو معشر ضعيف وكذا
شيخها ابو رافع وقد اضطرب فيه واما حديث ابي رافع فذلك في الكتاب وسبق الكلام
عليه واما حديث ابن عمر بن الخطاب فاخرجه الحاكم في المستدرك وساقه من طريق
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر وقال صحيح الاسناد لا غبار عليه
وتعقبه العراقي بانه ضعيف الاسناد جدا لا نور عليه وكذا تعقبه الذهبي في تلخيص
وقال في مسنده احمد بن داود بن عبد الغفار بن داود الحراني ثم المصري كذبه
الدارقطني قال الحافظ نعم لحديث ابن عمر طريق اخرى تقدمت الاشارة اليها قال
وله طريق اخرى واخرى رابعة اخرجها الطبني من وجه اخر عن ابي الجوزا انتهى واما
حديث علي فاخرجه الدارقطني من حديث عمر مولى عفرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب يا علي الا اهدي لك فذكر الحديث وفيه حتى ظننت
انه يعطيني جبال تهامة ذهبا قال اذا قمت الى الصلاة فقل الله اكبر والحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله خمس عشرة مرة فذكر الحديث وهذا يوافق ما تقدم عن ابن
المبارك من تقديم الذكر على القراءة وساذكر ما جاء عنه نحو ذلك قال الحافظ ولحديث
علي طريق اخرى اخرجه الواحدي في كتاب الدعوات من طريق ابي علي بن الاشعث
واما حديث جعفر بن ابي طالب فاخرجه الدارقطني من رواية عبد الملك بن هرون بن
عنترة عن ابيه عن جده عن علي عن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث نحو ما تقدم وله طريق اخر تقدمت في الكلام على حديث الفضل
ابن عباس واما حديث عبد الله بن جعفر فاخرجه الدارقطني من وجهين عن عبد الله بن
زياد بن سمعان قال في احدهما عن معاوية واسماعيل ابني عبد الله بن جعفر وقال في الاخر
وعون بدل اسماعيل عن ابيهما رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعطيك
الى ان قال فظننت انه عني الدهر وزاد في الذكر ولا حول ولا قوة الا بالله وساير نحو ما تقدم

وابن سمعان

وابن سمعان ضعيف واما حديث ام سلمة رضي الله عنها فاخرجه ابو نعيم في قربان المتقين عن سعيد
ابن جبير عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومي حتى انا كان في الهاجرة
جاء العباس فقال صلى الله عليه وسلم من هذا قالوا العباس بن عبد المطلب قال الله
اكبر لامر ما جاء في هذه الساعة فلما دخل العباس رضي الله عنه قال يا عماه ما جاء بك
في هذه الساعة فذكر الحديث حتى ما تقدم من رواية عطا عن ابن عباس وقال فيه
صل اربع ركعات لا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس وقال فيه
تقرا فيهن باربع سور من طوال المفصل وقال فيه والذي نفس محمد بيده لو كانت ذنوبك
عدد قطر المطر وعدد ايام الدنيا وعدد الشجر والمدر والثرى الخ الحديث وقال الحافظ
هذا حديث غريب وعمرو بن جميع احد رواته ضعيف وفي سماع سعيد بن جبير من ام
سلمة نظر والله اعلم ولما ذكر كما قال الحافظ برد كلام القاضي ابي بكر بن العربي الذي نقله
عنه الشيخ المص واقره وقول الشيخ ان ابن الجوزي ذكر طرقها وضعفها يوهم انه استوعبها
وليس كذلك فانه لم يذكر الا من ثلاثة طرق احداها عن ابي رافع وهي التي اقتصر عليها الشيخ
وفيها موسى بن عبيدة وهو ضعيف كما تقدم وثانيها حديث ابن عباس من رواية عكرمة عنه
واعلها موسى بن عبد العزيز ونقل عن العقيلي انه مجهول وقد قدمت ذكر من وثقه وثالثها
حديث العباس وضعفه بصدقة وقد قدمت القول فيه ولم يذكر طريق ابن عمرو ولا الانصاري
ومجموع ما ذكره يقتضي ضعف الحديث فضلا عن ادعا بطلانه انتهى وقال الزركشي في
تخريج احاديث الشرح الكبير وغلط ابن الجوزي في اخراج صلاة التسبيح في الموضوعات
لانه رواه من ثلاثة طرق احدها حديث ابن عباس وهو ضعيف وليس بضعيف
فضلا عن ان يكون موضوعا وغاية ما اعله به موسى بن عبد العزيز فقال مجهول وليس
كذلك فقد روى عنه جماعة قلت وقد تقدم ذكرهم وكلام النسائي وابن معين في
توثيقه ولو ثبتت جهالته لم يلزم كون الحديث موضوعا ما لم يكن في اسناده من يتهم بالوضع
والطريقان الاخران في كل منهما ضعف ولا يلزم من ضعفهما ان يكون حديثهما موضوعا
وابن الجوزي متساهل في الحكم على الحديث بالوضع انتهى **قوله** وقال العقيلي الخ قال
الحافظ وكانه اراد نفي الصحة فلا ينفي الحسن او اراد وصفه لذاته فلا ينتفي بالمجموع
وكذا ما روي عن الامام احمد انه سئل عنها ونفض يده وقال لم يصح فيها شي وما روي عن
عبد الله بن احمد قال سالت ابي عن صلاة التسبيح فسمعت ابي يقول لم يثبت عندي
في صلاة التسبيح شي يحمل على ما ذكر على انه قد روي ان احمد لما قال له علي بن سعيد
قد رواه المستمر بن الريان عن ابي الجوزا فقال من حدثك قلت مسلم يعني ابن ابراهيم
فقال المستمر شيخ ثقة وكانه اعجبه ذلك قال الحافظ كان احمد لم يبلغه ذلك
الحديث اولا الا من حديث عمرو بن مالك وهو النكري بضم النون وسكون الكاف
بعدها راء مهملة مختلف فيه عن ابي الجوزا عن ابن عباس كما تقدم مستوفي فلما بلغه متابعة
المستمر اعجبه فظاهره انه رجع عن تضعيفه انتهى **قوله** وذكر ابو الفرج بن الجوزي الخ سبق
ما فيه انفا **قوله** ولا يلزم من هذه العبارة الخ قال الحافظ تاويل الشيخ كلام الدارقطني

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1